وبنسبته اليه كنسبة النسلة الى عقيم ويهود كذب يستخبرونهما وقاب عنها صليبا الاسكون وضم
تعنى ماخوذة مما نقل عن الجوهري عن ان كل اسم على ثلاثة احرف اوله مضموم وسطه ساكن من العرب
من ينقله ساكنه مثل عسر ورحم وحلم اي ترك الجي [illegible] ما يثقل [illegible] انا ولا استنفدت [illegible] فقول [illegible]
بانه لا ينبع على الا اذا استنفت ادوام تتعدى الى اثنين ثانيهما بنفسه تارة وبالباء اخرى والا مستعملا
في البيت [illegible] المبعوث للكمالات [illegible] سوى [illegible] والحرم اي سوى [illegible]
كلمت يتركه الناولة [illegible] من احيا الكلا اي البلد بغواصم مطلبا [illegible] انشئت [illegible] الفي [illegible]
عليه افضل الصلاة والسلام وقد قيل له ان كلفت هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال
افلا اكون عبدا شكورا رواه الشيخان وطوى على احشائه [illegible] من سغب اي من جوع [illegible]
اي [illegible] وكحوى تحت الحجارة كشحا وهو الخصر [illegible] الجلد غاية ودية الحجر على بطنه
من الجوع وقع له في حفر الخندق ورواه البخاري عن جابر وجه الحكمة في ذلك يخفف ببرد الحجر حرارة
البطن وروى على انس قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا
مع اصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصابة فقلت لهم من الجوع وراودته الجبال الشم [illegible]
اي [illegible] العوالي من ذهب عن نفسه اي طلبت منه ان يأخذها اياها ابى اعرض عنها وارتفع
عليها غاية الارتفاع [illegible] ماخوذ من حديث ان جبريل قال له ان الله يقول لك ان احب ان اجعل
هذه الجبال ذهبا وتكون معك حيث كنت واطرق في ساعة ثم قال يا جبريل ان الدنيا دار من لا دار له
ومال من لا مال له قد يجمعها من لا عقل له فقال له جبريل ثبتك الله بالقول الثابت يا محمد [illegible]
الشبا صاحبا وغيره واكدت زهده فيها ضرورته اي حاجته الى شيء منها ان الضرورة لا تعدو على
العصمة اي لا تغلبها والعصمة قوة من الله يجعلها في عبده تمنعه من ارتكاب شيء من المعاصي
والمكروهات وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم للمفعول والاستفهام
بمعنى النفي اي لا تدعو الى الدنيا وقوله لولاه الخ ماخوذ من حديث لما اقترف آدم الخطيئة
وكان قد رأى على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
بحق محمد ان يغفر لي فقال الله اذ سألتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك رواه الحاكم والبيهقي
وادعى ابو البشر وقد خلق الله لهم ما في الارض وسخر لهم الشمس والقمر والليل والنهار وغير ذلك محمد
خبر لمبتدأ محذوف قبله اي الممدوح وما بعده من صفة له في البيتين سيد الكونين اي الموجودين
وجود الدنيا ووجود الآخرة بمعنى الموجودين فيهما اي سيد اهلهما والثقلين اي الانس والجن
والفريقين من عرب ومن عجم عطف الخاص على العام للتصريح بعموم شفاعة المدح نبينا الآمر بالمعروف
الناهي عن المنكر من قبل الله فلا أحد من الخلق أبر في قول لا منه ولا نعم به هو ابر منهم

الا صرا

اي اصدق في ذلك في النفي وغيره والفاء تجي في العطف واير بالنصب هو الحبيب الذي ترجى
شفاعته عنده لكل هول اي مخوفة من الاهوال مقتحم بفتح الحاء اي يقتحم فيه الخلق
اي يقعون فيه لشدته بغتة وذلك في يوم القيامة وللنبي صلى الله عليه وسلم شفاعات
مبينة في محلها اعظمها تعجيل الحساب والراحة من طول الموقف والثانية فيمن يدخله
النار من امته فيخرج منها دعا الى الله اي الى دينه وهو الاسلام عباده كما قال تعالى ادع
الى سبيل ربك اي الى الاسلام والمستمسكون به اي بالنبي فيما دعاهم اليه مستمسكون
بحبل اي بسبب غير منفصم بالفاء اي منقطع فاق النبيين ومنهم سيدنا يوسف في خلق
بفتح الخاء اي صورة وشكل ولون وغير ذلك وفي خلق بضم الخاء وهو ما طبع عليه من الخصال
الحميدة ولم يدانوه اي يقاربوه في علم ولا كرم ويأتي قول الناظم يا اكرم الرسل ومن علومك علم
اللوح والقلم ويأتي هناك ما يقارب المذكور هنا وليس فيه تنقيص لاحد من النبيين وكلهم
من رسول الله ملتمس اي اخذ بما ورد من الحكمة في علم الله غرفا من البحر او رشفا اي مصا
من الديم جمع ديمة وهو المطر الدائم وقوله ملتمس بالرفع الى لفظ كل وعطف عليه ناظم المعلوم
قوله وواقفون لديه عند حدهم اي غايتهم من نقطة العلم او من شكلة الحكم لله تعالى ومناسبة الشكل
للانبيا وسائر العلماء علمهم كنقطة من علم الله تعالى وحكمتهم من حكمته تعالى ووقوفهم لديه صلى الله
النقطة ولزيادة التنبيه لها على النقطة خصها بالحكمة واو للتقسيم ما انوه عبده الدين صلى
عليه وسلم وفوق في الغاية عند عبده غيره وقد تقدم التماسهم منه فيكون عليه السلام
الله عليه وسلم على الجميع وما ذكر من نقطة العلم ماخوذ من قول الخضر لموسى عليهما السلام
علمي وعلمك وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره في البحر ماعلمك وعلم المومنين وعلمهم وما اوتيتم من العلم
العصفور منقاره في البحر رواه البخاري وقال تعالى فهو الذي تم معناه وصورته في الصفات
الاوليا فمع الذي معناه وصورته بالكنه في الكمالات وظاهرها في الصفات الحسن الموجود فيه
محاسنه صورة ومعنى قال في الصحاح جمع حسن فجوهر الحسن على خلاف القياس فانه منقسم
غير منقسم فيه وبين غيره للاختصاص به بخلاف حسن سائر الناس فانه منقسم في مسلم انه اعطي
بينهم وبين حسن القاسم يوسف عليه الصلاة والسلام وفي حديث المعراج في مسلم انه اعطي
شطر الحسن اي نصف ذلك ادع ما ادعته النصارى في نبيهم من قولهم كما قال تعالى
عنهم وقالت النصارى المسيح ابن الله واحكم بما شئت مدحا فيه اي في النبي واحكم في مدحه
بما تحكم فيه الي ما هو ممتنع وقوله مدحا تمييز وانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه

بعد